

لسان العرب

(وري) الوَرِيُّ قَيْحٌ يكون في الجَوْفِ وقيل الوَرِيُّ قَرْحٌ شديد يُقَاءُ منه القَيْحُ والدِّمُّ وحكى اللحياني عن العرب ما له وَرَاهُ [] أَيْ رَمَاهُ [] بذلك الداء قال والعرب تقول للبدَغِيضِ إِذَا سَعَلَ وَرِيًّا وَقُحَابًا وللحبيب إِذَا عَطَسَ رَعِيًّا وشَبَابًا وفي الحديث عن النبي A أَنَّهُ قَالَ لِأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ حَتَّى يَرِيَهُ هُوَ مِنَ الْوَرِيِّ عَلَى مِثَالِ الرَّمِيِّ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ أَنْ يَدُورَ جَوْفُهُ وَأَنْشَدَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَذَحْنَا .

(* قوله « تنحنحنا » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي في غير نسخة من الصحاح تنحج) .
تدعو عليه بالوَرِيِّ ويقال وَرِيَّ الْجُرْحِ سَائِرُهُ تَوْرِيَّةٌ أَصَابَهُ الْوَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَسَاءُ هُوَ الْوَرِيُّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ بِالسُّكُونِ الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْأِسْمُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرِيَّ الْقَيْحِ جَوْفُهُ يَرِيهِ وَرِيًّا أَكَلَهُ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ حَتَّى يُصِيبَ رِيَّتَهُ وَأَنْكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرَّئَةَ مَهْمُوزَةٌ فَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتُ رَأَاهُ يَرِيهِ فَهُوَ مَرِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّ الرَّئَةَ أَصْلُهَا مِنْ وَرِيٍّ وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهُ يُقَالُ وَرِيَّتَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرِيٌّ إِذَا أَصَبَتْ رِيَّتَهُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ الْهَمْزُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعِجَاجِ يَصِفُ الْجِرَاحَاتِ بَيْنَ الطُّرَاقِيْنَ وَيَفْلِيْنَ الشَّعْرَ عَنْ قُلُوبِ ضُجْمٍ تَوْرِيٌّ مَنْ سَبَرَ كَأَنَّهُ يُعْدِي مِنْ عِظْمِهِ وَنُفُورِ النَّفْسِ مِنْهُ يَقُولُ إِنَّ سَبَرَهَا إِنْ سَابَرَ مِنْهُ الْوَرِيُّ مِنْ شِدَّتِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْوَرِيِّ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْحُ جَوْفَهُ قَالَ وَعَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ يَذُكُرُ النِّسَاءَ وَرَاهُنَّ رِيٌّ مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوْرِيَّا وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَوْرِيٌّ مَنْ سَبَرَ قَالَ مَعْنَى تَوْرِيٌّ تَدْفَعُ يَقُولُ لَا يَرِي فِيهِ عِلَاجًا مِنْ هَوْلِهَا فَيَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ دَوَائِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فَلَوْ كُنْتَ صُلْبًا الْعُودِ أَوْ ذَا حَفِيظَةٍ لَوْرِيَّتَ عَنْ مَوْلَاكَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ يَقُولُ نَصَرْتَهُ وَدَفَعْتَ عَنْهُ وَتَقُولُ مِنْهُ رِيًّا رِيًّا لِلثَّنِينِ وَرِيًّا لِلْجَمَاعَةِ وَلِلْمَرْأَةِ رِيٌّ وَهِيَ يَاءٌ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ قَوْمِي وَأَقْعُدِي وَلِلْمَرْأَتَيْنِ رِيًّا وَلِلنِّسْوَةِ رَيْنٌ وَالاسْمُ الْوَرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ وَوَرِيَّتَهُ وَرِيًّا أَصَبَتْ رِيَّتَهُ وَرِيٌّ وَالْوَارِيَّةُ سَائِمَةٌ .

(* قوله « والوارية سائمة » كذا بالأصل وعبارة شارح القاموس والوارية داء داء يأخذ في الرئة يأخذ منه السُّعَالُ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَليسا من لفظ الرئة ووراهُ الداء

أصابه ويقال وُرِيَّ الرجلُ فهو مَوْرُوسٌ وبعضهم يقول مَوْرِيٌّ وقولهم به الوَرَى
وَحُمَّى خَيْبِرا وشَرٌّ ما يُرَى فَإِنَّه خَيْسَرَى إِنا قالوا الوَرَى على الإِتاب
وقيل إِنا هو بفيه البَرَى أَي التراب وأنشد ابن الأعرابي هَلَامٌ - إِلى أُمِّية
إِنَّ - فيها شفاء الوارِياتِ مِنَ الغَلِيلِ وعمَّ - بها فقال هي الأَدُواءُ التهذيب
الوَرَى داءٌ يُصيب الرجلَ والبعر في أَجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال سلَّطَ ا [عليه
الوَرَى وَحُمَّى خَيْبِرا وشَرٌّ - ما يُرَى فَإِنَّه خَيْسَرَى وخَيْسَرَى فَيُعَلَى من
الخُسْرانِ ورواه ابن دريد خَنْسَرَى بالنون من الخَناسِيرِ وهي الدَّ - واهي قال الأصمعي
وأبو عمرو لا يَعْرِفُ الوَرَى من الداءِ بفتح الراء إِنا هو الوَرَى بِإِسكان الراء
فصُرِفَ إِلى الوَرَى وقال أبو العباس الوَرَى المصدر والوَرَى بفتح الراء الاسم
التهذيب الوَرَى شَرَّقٌ يَقَعُ في قَصَبَةِ الرُّنَّتين فَيَقْتُلُهُ .

(* قوله فيقتله أي فيقتل من أصيب بالشرق) أبو زيد رجل مَوْرِيٌّ وهو داء يأخذ
الرجل فيسْعُلُ يأخذه في قصب رثته وَوَرَّتِ الإِبِلُ وَرِيًّا سَمِنَتْ فَكثُرَ شحمها
ونَقِيها وأَوْرَها السَّمَنُ وأنشد أبو حنيفة وكانَتْ كِنازَ اللحمِ أَوْرَى عِظامِها
بِوَهْدِينِ آثارُ العِهَادِ البِواكِرِ والواري الشحم السَّمِينُ صفة غالبية وهو
الوَرِيٌّ والواري السمين من كل شيء وأنشد شمر لبعض الشعراء يصف قِدْرًا ودَهْماءَ -
في عُرْضِ الرُّواقِ مُناخَةٍ كَثيرةٍ وذَرِّ اللحمِ وارِيَّةِ القَلابِ قال قَلابُ وارِ
إِذا تَغَشَّى بالشحم والسَّمَنِ ولَحْمٌ وَرِيٌّ على فَعِيلٍ أَي سمين وفي حديث عمر B
أَنَّ - امرأةً شَكَتْ إِليه كُدُّوحًا في ذِراعِيها من احتِراشِ الضَّبابِ فقال لو
أَخَذتِ الضَّبابَ فَوَرَّيْتَهُ ثم دَعَوْتِ بِمِكَتَفَةٍ فَثَمَلَتْهُ كان أَشْبَحَ -
وَرَّيْتَهُ أَي رَوَّغْتَهُ في الدُّهنِ من قولك لَحْمٌ وارِ أَي سَمِينٌ وفي حديث
الصدقة وفي الشَّوِيِّ الوَرِيٌّ مُسِنَّةٌ فَعِيلٌ بمعنى فاعلِ وَوَرَّتِ النارُ تَرِي
وَرِيًّا وَرِيَّةٌ حَسَنَةٌ وَوَرِيٌّ الزَّئِدُ يَرِيٌّ وَوَرَى يَرِيٌّ وَيَوْرَى وَرِيًّا
وَوُرِيًّا وَرِيَّةٌ وهو وارٍ ووَرِيٌّ اتَّعَدَ قال الشاعر وَجَدَنا زَنْدًا جَدَّهمِ
وَرِيًّا وَزَنْدَ بني هَوازِنَ غَيْرَ وارِيٍّ وأنشد أبو الهيثم أُمُّ الهُنْدِيَّينِ مِن
زَنْدٍ لَها وارِيٍّ وَأَوْرِيَّيْتُهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرَّيَّيْتُهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنشد ابن بري لشاعر
وأَطْفِ حَدِيثَ السُّوءِ بالصَّمَمِ إِِنَّه مَتَى تُورِ نارًا لِلعِتابِ تَأَجَّجًا
ويقال وَرِيٌّ المِخُّ يَرِيٌّ إِذا اكنز وناقى وارِيَّةٌ أَي سَمِينَةٌ قال العجاج
يأْكُلانَ مِنَ لَحْمِ السَّدِيفِ الواري كذا أوردَه الجوهري قال ابن بري والذي في شعر
العجاج وانَّهُمَّ - هَامُومُ السَّدِيفِ الواري عن جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عاري وقالوا هُوَ
أَوْرَاهُمُ زَنْدًا يضرب مثلًا لِنَجاحه وطَفَرَه يقول إِنا لوارِيِّ الزَّنادِ ووارِي

الزَّيْنُ وَوَرِيُّ الزُّنْدِ إِذَا رَامَ أَمْرًا أُنْجَحَ فِيهِ وَأَدْرَكَ مَا طَلَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ
أَوْ رِيَّتُ الزُّنَادَ فَوَرَّتْ تَرِيَّ وَرِيًّا وَرِيَّةً قَالَ وَقَدْ يُقَالُ وَرِيَّتْ تَوْرِيَّ
وَرِيًّا وَرِيَّةً وَأَوْرِيَّتُهَا أَنَا أَثَقَيْتُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرَّتِ الزُّنَادُ إِذَا
خَرَجَتْ نَارُهَا وَوَرِيَّتْ صَارَتْ وَارِيَّةً وَقَالَ مَرْثَةَ الرَّيَّةُ كُلُّ مَا أَوْرِيَّتْ بِهِ النَّارُ
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عُطْبِيَّةٍ أَوْ قِشْرَةٍ وَحَكَ ابْنُ غَنِيٍّ رِيَّةً أَرِيَّ بِهَا نَارِي قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ
عَلَى الْقَلْبِ عَنِ وَرِيَّةٍ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْ بِوَرِيَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ تَزْوِيجَ خَدِيجَةَ بِهَا نَفَخَتْ
فَأَوْرِيَّتْ وَرِيَّ الزُّنْدِ خَرَجَتْ نَارُهُ وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ نَارَهُ وَالزُّنْدُ
الْوَارِي الَّذِي تَطْهَرُ نَارُهُ سَرِيعًا قَالَ الْحَرَبِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَدَحَتْ فَأَوْرِيَّتْ وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيِّ كَرَمٍ وَجْهَهُ حَتَّى أَوْرِيَّ قَيْسًا لِقَابِيسٍ أَيْ أَطْهَرَهُ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِ
الْهُدَى وَفِي حَدِيثٍ فَتَحَ أَصْبَهَانَ تَدْعَتْهُ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَيُورُّهَا قَالَ هُوَ مِنْ
وَرِيَّتِ النَّارِ تَوْرِيَّةً إِذَا اسْتَخْرَجْتَهَا قَالَ وَاسْتَوْرِيَّتْ فَلَنَا رَأْيًا سَأَلْتَهُ أَنْ
يَسْتَخْرَجَ لِي رَأْيًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّوْرِيَّةِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْكِنَايَةُ عَنْهُ وَفُلَانٌ
يَسْتَوْرِي زُنَادَ الضَّلَالَةِ وَأَوْرِيَّتْ صَدْرَهُ عَلَيْهِ أَوْ قَدَدْتُهُ وَأَحْقَدْتُهُ وَرِيَّةُ
النَّارِ مَخْفِةٌ مَا تُورِي بِهِ عُدُوًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّيَّةُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَّتِ
النَّارُ تَرِيَّ وَرِيًّا وَرِيَّةً مِثْلَ وَعَتَّ تَعْيِي وَعَيْيًّا وَعَيْيَّةً وَوَدِيَّتْهُ أَدِيَّهِ
وَدِيًّا وَدِيَّةً قَالَ وَأَوْرِيَّتْ النَّارُ أُورِيَّهَا إِيرَاءَ فَوَرَّتْ تَرِيَّ وَوَرِيَّتْ تَرِيَّ
وَيُقَالُ وَرِيَّتْ تَوْرِيَّ وَقَالَ الطَّرْمُوحِيُّ يَصِفُ أَرْضًا جَدْبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا كَطَهْرِ اللَّأَيِّ
لَوْ تَدَبَّغِي رِيَّةً بِهَا لَعَيَّتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ أَيْ هَذِهِ الصَّخْرَاءُ
كَظَهَرَ بَقْرَةٌ وَحَشِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا أَكْمَامَةٌ وَلَا وَهْدَةٌ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ مَا تُثَقِّبُ بِهِ النَّارُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَهَا ثَقُوبًا مِنْ خَثْيِ أَوْ رَوْثٍ أَوْ ضَرْمَةٍ أَوْ حَشِيَّةٍ يَابِسَةٍ التَّهْدِيبِ
وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورَ بِهَا شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلِيلُ عَقَلَ
رَوَى لَمْ يُورَ بِهَا وَلَمْ يُورَ أَوْ بِهَا وَلَمْ يُورَ بِهَا فَمَنْ رَوَاهُ لَمْ يُورَ بِهَا فَمَعْنَاهُ لَمْ
يَشْعُرْ بِهَا وَكَذَلِكَ لَمْ يُورَ أَوْ بِهَا قَالَ وَرِيَّتْهُ وَأَوْرَأْتَهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
وَرِيَّ الزُّنْدِ إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا كَأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلطَّبِيِّ الْكَانِسِ وَلَمْ تَبِينْ لَهُ
فِي شَعْرٍ بِهَا لِسُرْعَتِهَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كِنَاسِهِ فَدَسَّ مَدَّ مِنْهَا جَافِلًا قَالَ
وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ دَعَانِي فَلَمْ أُورَ أَوْ بِهَا فَجَبَّتْهُ فَمَدَّ بِثَدْيِي بَيْنَنَا غَيْرَ
أَقْطَعَا أَيْ دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُورَ بِهَا فَهِيَ مِنْ أُورِ الشَّمْسِ
وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَقَلَابِهِ وَهُوَ مِنَ التَّنْفِيرِ وَالتَّوْرَاةُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعِيلَةٌ وَعِنْدَ
الْفَارِسِيِّ فَوْعَلَةٌ قَالَ لِقَلَّةٍ تَفْعِيلَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةٌ فَوْعَلَةٌ وَوَرِيَّتْ الشَّيْءَ
وَوَارِيَّتْهُ أَخْفَيْتْهُ وَتَوَارَى هُوَ اسْتَتَرَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَاةُ مِنْ

الفعل التَّفْعُلَةُ كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ أَوْرِيَّتِ الزَّيْنَادِ وَوَرَّيْتُهَا فَتَكُونُ تَفْعُلَةً فِي لُغَةِ طَبِيعٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي التَّوَصُّيَةِ تَوَوَّصَةٌ وَلِلجَارِيَةِ جَارَةٌ وَلِلنَّاصِيَةِ نَاصَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي التَّوَارَةِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوَوَّرَةٌ أَصْلُهَا فَوَوَّعَلَةٌ وَفَوَعَلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ الْحَوَّصَةِ وَالذَّوْخَةِ وَكُلُّ مَا قُلَّتْ فِيهِ فَوَوَّعَلَتْ قَمَصْرَهُ فَوَوَّعَلَةٌ فَأَلْصَقُوا عِنْدَهُمْ وَوَوَّرَةٌ وَلَكِنَّ الْوَاوَ الْأُولَى قَلْبٌ تَاءٌ كَمَا قَلْبَتْ فِي تَوَوَّلَجَ وَإِنَّمَا هُوَ فَوَوَّعَلٌ مِنْ وَوَلَجَتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوَوَّرِيَّتُ فُلَانًا رَأْيًا أَيْ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجَ رَأْيًا أَمْضِي عَلَيْهِ وَوَوَّرِيَّتُ الْخَبَرَ جَعَلْتَهُ وَرَائِي وَسَتَرْتَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَليْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءٍ لِأَنَّ لَامَ وَرَاءٍ هَمْزَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَّيَّ بَغْيِيرَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَكَانِي عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَيْ أَلْقَى الْبَيَانَ وَرَاءَ طَهْرِهِ وَيُقَالُ وَارِيَّتَهُ وَوَوَّرِيَّتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمِ مَا وَرَّيَ عَنْهُمَا أَيْ سَتَرَ عَلَى فُؤُوعِلَ وَقَرَّيَّ وَرَّيَ عَنْهُمَا بِمَعْنَاهُ وَوَوَّرِيَّتُ الْخَبَرَ أَوْ رَّيَّ تَوَوَّرِيَّةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَطَهَرْتَ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَّيَّتَهُ فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ وَالْوَرَّيُّ الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَّيُّ فَلَا أَيْ جَارَهُ الَّذِي تُوَارِيهِ بِيُوتِهِ وَتَسْتَرُهُ قَالَ الْأَعَشَى وَتَشْدُدُ عَقْدَ وَرَّيِّنَا عَقْدَ الْحَيْجَرِ عَلَى الْغِفَارِ قَالَ سَمِي وَرَّيًّا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُوَارِيهِ وَوَوَّرِيَّتُ عَنْهُ أَرَدَتْهُ وَأَطَهَرْتَ غَيْرَهُ وَأَرَّيَّتَ لُغَةٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوَوَّرِيَّةُ السُّتْرُ وَالتَّوَوَّرِيَّةُ اسْمٌ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُودِرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنْ مَنَظَرِهِ الْعَيْنِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَّيِّ الزَّنْدِ إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَأَنَّ الطُّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَطَهَّرَهَا بَعْدَمَا كَانَ أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَوَّرَّيَّ عَنْهُ بَصَرَهُ وَوَدَفَعَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ كَأُمِّ بَرَّةٍ ظَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا فَمَا وَرَّيَّتُ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ وَمَسْكُ وَارٍ جِيْدٌ رَفِيعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَعَلَّيْتُ بِالْجَادِيِّ وَالْمَسْكُ الْوَارُ وَالْوَرَّيُّ الْخَلْقُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرِي أَيْ الْوَرَّيُّ هُوَ أَيْ أَيْ الْخَلْقُ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَكَانَتْ ذَعْرُنَا مِنْ مَهَابَةٍ وَرَامِحِ بِلَادِ الْوَرَّيِّ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَّيُّ إِلَّا فِي النَّفْيِ وَإِنَّمَا سَوَّغَ لِدِي الرِّمَّةُ اسْتِعْمَالَهُ وَاجِبًا لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَنْفِيٌّ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَّيِّ لَهُ بِلَادٌ الْجَوْهَرِيُّ وَوَرَّاءُ بِمَعْنَى خَلْفٌ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى قُدَّامٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقَبِيَّتُهُ مِنْ وَرَّاءُ فَتَرْفَعُهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَضَافٍ تَجْعَلُهُ اسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مَتَمِّكَنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لِعُتَيْبِ بْنِ مَالِكِ الْعُقَيْلِيِّ أَبَا مُدْرِكٍ إِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ دَعَانِي وَمَا لِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ وَإِنَّ مُرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا

أَرَى أُجِيبُكَ إِلَّا مَعْرُضًا لَجَفَاءُ وَإِنَّ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا إِذَا
جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لِدِيْلَاءُ إِذَا أَنَا لَمْ أُومَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا
مِنْ وِرَاءُ وِرَاءُ وَقَوْلُهُمْ وِرَاءُكَ أَوْ سَاعُ نَصَبٍ بِالفعلِ المَقْدَّرِ وَهُوَ تَأَخَّرُ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ ابْنِ
المُضَرَّبِ أَيْرُجُو بَدْنُو مَرُّوَانِ سَمِعِي وَطَاعَتِي وَقَوِّمِي تَمِيمُ وَالْفَلَاةُ
وَرَأْيَا؟ وَقَوْلُ لَبِيدِ أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَخْتِ مَنِيَّ لَزُومُ العَصَا تُثْنِي
عَلَيْهَا الأَصَابِعُ؟ وَقَالَ مَرْقَشٌ لَيْسَ عَلَى طُولِ الحَيَاةِ نَدَامٌ وَمِنْ وِرَاءِ المَرءِ مَا
يَعْلَمُ أَيُّ قُدَّامُهُ الشَّيْبُ وَالهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ أَتُوَعِدُنِي وَرَاءَ بَنِي رَبَاحٍ
؟ كَذَبْتَ لَتَتَقَمَّرَنَّ يَدَاكَ دُونِي قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَ مَقْصُورَةَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَقَاذِفَهُ الرُّوِّ وَادُّ حَتَّى رَمَوْا بِهِ وَرَاءَ طَرْفِ الشَّامِ البِلَادِ الأَبَاعِدَا أَرَادَ
وِرَاءَ وَتَصْغِيرَهَا وَرَيْئَةً بِالهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ إِنْ نَبِيٍّ
كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وِرَاءِ وِرَاءِ هَكَذَا يَرُوى مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ أَيُّ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعْقِلِ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَشْيَاءُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسولِ A □ أَوْ مِنْ وِرَاءِ
وِرَاءِ أَيُّ مِمَّنْ جَاءَ خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ وَالوِرَاءُ أَيْضًا وَلَدُ الوَلدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ
قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الوِرَاءِ يُقَالُ لَوْلَدِ
الوَلدِ الوِرَاءُ □ أَعْلَمُ